Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرباعي : (المطابَق أيضاً) بالفتح اسم مفعول من المطابقة وهي : الموافقة ، وتقول : طابقت بين الشيئين إذا جعلتهما على حدّ واحد ، وقد طُوبِق فيه الفاء واللام الأولى ، والعين واللام الثانية (نحو زَلْزَل) الشيء (يُزَلْزل زَلْزلةً وَزِلْزالاً) أي حركةً .

ويجوز في مصدره فتحُ الفاء وكسرُه بخلاف الصّحيح ، فإنه بالكسر لا غير نحو : دَحْرج دِحْراجاً . وقوله : « أيضاً » : إشارة إلى أنه يسمّى الأصم أيضاً ، لأنّه وإن لم يكن فيه إدغام لِيتحَقّق شدّتُه ، لكنه حمل على الثّلاثيّ ، ولأِنّ عِلّة الإدغام اجتماع المثْلَيْن فإنه إذا كان مرّتين كان أَدْعى إلى الإدغام ، لكنه لم يُدْغم لمانعٍ وهو وقوع الفاصلة بين المثلين ، فكان مثل ما امتنع فيه الإدغام نحو : مَدَدْن من الثّلاثيّ ، فإنه يسمّى بذلك حَمْلاً على الأصل .

ولمّا كان هنا مظنة سؤال ، وهو أنه لِمَ أُلحق المضاعَف بالمعتلّات، وجَعَله من غير السّالم مثلَها مع أنّ حروفه حروف الصّحيح ؟ أشار إلى جوابه بقوله : (وإنما أُلْحَق المضاعف بالمُعْتلّات ، لأن حَرْف التّضعيف يلحقه الإبدال) ، وهو : أن يُجْعَل حرفٌ موضع آخر ، والحروفُ التي تُجْعلُ موضِعَ حَرف آخر حروف : « أَنْصِت يوم جدّ طاه زلّ » وكلٌّ منهما يبدل من عِدّة حروف ولا يليق بيان ذلك هنا .

[الإبدال في المضاعف]

وذلك الإبدال (كقولهم : أمليت بمعنى أمللت)، يعني أن أصله : أَمْلَلْتُ ، قلبت اللام الأخيرة ياء لثقل اجتماع المثلين مع تعذّر